الخفاف وابى على يحيى بن الربيع الواسطى وأبى المعالى
أحمد بن يحيى بن الربيع وأبى على محمد بن الخريف
وأبى القاسم سعيد بن الخريف وأبى القاسم سعيد بن
محمد بن محمد بن عطاف وأبى نصر محمد بن سعد الله
ابن الدجاجى جماعة غيرهم ومولده بخوان سنة أربع
وتسعين وخمسمائة وتوفى يوم الثلاثا رابع عشر
رجب سنة ست وثمانين وستمائة وصلى عليه بجامع
عمرو بن العاص من الغد بعد طلوع الشمس وأصل
من بنى هذا الرباط وما حول التربة جدده الأمير
ازدمر الصالحى ثم لما خرب الرباط وما حول التربة
جدده الأمير جانبك نائب حلب المذكور وزخرفه
وبيضه ونزل فيه فقراء وأجرى عليهم خبزا وجامكية
ثم أنه جدد التربة وتتبع عمارتها وجدده وبيضه
وجعل فيه حوشا ومقعدا واصطبلا ومطبخا وميضاة
وبنى صهريجا وحوضا لسقى البهائم وجعل فوق السبيل
كتابا وجدد بير الساقية التى كانت قديمة بها وجعل
بالتربة المذكورة شيخا وخمسين صوفيا ومقرئين
يقرؤن فى الخمسة أوقات كل جوقة ثلاثة نفر فى وقت
وجعل عليهم كاتب غيبة وماد حا وخادما للشيخ إماما
وفراشا

وفراشا وبوابا ومن يملأ لنا وسواقا ورشاشا وأجرى
على الكل الجوامك اللائقة بهم وكذا على الأيتام
المقررين بالكتاب وبالجملة فإن هذه الخطة عمرت
هذه التربة رحمه الله تعالى ثم الصاحب قاسم
أنشأ بجرى تربة الأمير جانبك مدرسة لطيفة
وسبيل يسقى فيه الماء من غير صهريج وجعل بها
مدفنا وجعل بجرى هذه حوضا صغيرا لسقى
البهائم فإنه كان هناك بئر قديمة وقد جدد جماعة
من أهل هذه الخطة تربتهم وأماكنهم وصارت
هذه الخطة عامرة غامرة قال القاضى بن ميسر
فى تاريخه أن البئر الساقية التى جددها الأمير
جانبك يجرى منها الماء للمدرسة الصلاحية التى
أنشأها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب على
ضريح الإمام الخدشانى بتربة الإمام الشافعى
والتربة التى إلى جانب الرباط المذكور بها قبر
الشيخ الصالح العارف يوسف بن عبد الله بن
عبد الرحمن الكردى المعروف بأبو ناهى كان صالحا
خيرا مجتهدا فى خدمة الفقرا والقيام بوظائفهم
والمبالغة فى إيصال الراحة إليهم مع كثرة العبادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)